

## تفسير ابن كثير

قُلِ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

ثم قال : قل : أي يا محمد لهؤلاء الزاعمين أن ما اتخذوه شفعاء لهم عند الله ، أخبرهم

أن الشفاعة لا تنفع عند الله إلا لمن ارتضاه وأذن له ، فمرجعها كلها إليه ، ( من ذا الذي

يشفع عنده إلا بإذنه ) [ البقرة : 255 ] . ( له ملك السماوات والأرض ) أي : هو

المتصرف في جميع ذلك . ( ثم إليه ترجعون ) أي : يوم القيامة ، فيحكم بينكم بعدله ،

ويجزى كلا بعمله .